



أعلنت قيادات عسكرية سورية منشقة من تركيا أمس، عن تشكيل «القيادة العامة للجيش الوطني السوري»، وقررت تنصيب اللواء الركن الدكتور محمد حسين الحاج علي قائدا عاما له. وعلمت «الشرق الأوسط» أن اجتماعات ضمت نحو 400 ضابط من مختلف الرتب، في أنطولوس بتركيا على مدى 3 أيام، للتباحث في توحيد كلمة وصفوف الجيش الحر.

وأشارت المصادر إلى أن القيادات كان من بينها الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل العقيد الركن طيار قاسم سعد الدين، وعن الجيش الحر العقيد رياض الأسعد، وعن القيادة المشتركة للثورة السورية اللواء عدنان سلو، وعن المجلس العسكري العميد الركن مصطفى الشيخ، مشيرة إلى أن ذلك كان نتيجة توافق «فرنسي - تركي وبدفع أميركي ومباركة عربية».

ميدانيا، كثف الطيران الحربي السوري غاراته الحربية على ريف إدلب بعد رفض السكان الخروج في مظاهرات، تأييدا لنظام الرئيس بشار الأسد، وذلك بعد انتهاء مهلة مدتها 48 ساعة منحها الجيش للسكان. وأشارت مصادر من الجيش الحر لـ«الشرق الأوسط» إلى قيام طائرات النظام بتفجير منازل في تلمنس ومعرة النعمان من الجو، حتى وقت متأخر من يوم أمس، مما أدى لسقوط أعداد من القتلى والجرحى.

من جهته، حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أن أكبر المخاطر في الأزمة السورية هي الانزلاق إلى حرب أهلية شاملة، إضافة إلى احتمالات تأثر استقرار الدول المجاورة لسوريا سلبا من تأثيرات الصراع.

